عدم وهو معنى قولهم القديم ما لا ابتدا لوجوده والحادث
والجديد بخلافه والقدم المجازي كما سبقه عدم مع اعتبار سبق
موصوفه على مقابله كقدم كتاب الكبة على الام والاملا والمختصر
ما بعده وهو مقصود الخطبة **لاحقة** اقسام القديم خمسة
باختصار القدم الذاتي اي المختص بالباري تعالى والقدم
الزماني والقدم المرتبي جمع مرتبة كقدم الوالد على الولد
والواحد على الاثنين مثلا والقدم الشرفي والقدم العلي
كتقدم سابق الاسلام على متاخر وحركة الاصبع على
حركة الخاتم والمفتاح ونحوه من الالات **شريفة**
غريبة الازل القدم الذي ليس له ابتدا يطلق مجازا
على من طال عمره كقولهم شيخ ازلي اي دهري بضم الدال
والازال كالاقوال جمع ازل مبالغة في القدم وبين
الازل والازال ما لا يزال المنسوب اليه جميع الكاينات
كما ان العالم من قام به العلم وهو صفة واحدة تتعلق
بجميع المعلومات قبل وجودها على سبيل تفصيلها
في علم تعالى وتقدس ونحو ذلك القادر والمريد
الى غير ذلك **قوله** وحيث اقول وقيل كذا فهو
وهم ضعيف اي ممرض دون مقابله لانه واه ساقط
كقوله وقيل ظاهر لا طهور **قوله** والصحيح
او الاصح خلافه اي مقابله على البدل من احد المذكورين
والمقدم منهما هو الاغلب مقابلة وتمييزه كما تقدم غير مرة

قول

قوله وحيث اقول وفي قول كذا فالراجح خلافه اي مقابل الواحد
الراجح المفتى به لكنه بهم يصور في الثلاثة المعينة
من الاقوال والاوجه والطرق على البدل من احدها
وتمييزه وتعيينه يعرف ويدرك بما تقدم فهو من
محاسن اصطلاحاته ونفايسها كقوله وفي قول لا يجب
غسل خارج عن الوجه ومقابله هنا الاظهر دون
غيره من الاخوات وهنا انتهت اصطلاحات الكتاب
سوفاه والله اعلم **شريفة** تقدم ان المولى رضي الله
عنه ذكر في هذه الخطبة لكتابه خمسة عشر اصطلاحا
عشرة اشار اليها بقوله منها بيان القولين الى قوله
والنص اذ قوله منها بيان القولين مقدم معه او الاقوال
كما نص عليه بعد وقوله ومنها بيان الوجهين مقدم معه
او الاوجه وقوله بيان الطريقين مقدم معه او الطرق
فتلك ستة مراتب وتحت قوله فان قوي الخلاف ثلاث
جهات في كل مرتبة فهي اصطلاح واحد فذلك تسعة وعاشرها
النص والخمسة الباقية في قوله وحيث اقول الخ وحيث
ما بعده فالسامي على تحصيل مقابل كل واحد من هذه
الخمسة عشر من نحو الروضة والرافعي مكتوبة على
هوامش كتابي بحيث ينتفعه في نصف هول ان شا الله تعالى
ومنها مسايل نفيسة اضمها اليه الصغير للنفايس وهنا
انتهت الضمايم الخمسة المتعددة المشتوحة بالتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)